

معالي الشيخ/ سعد بن ناصر الشثري، شرحه مختصره على صحيح البخاري (الدرس 61) كتاب الصوم

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء السادس عشر من لقاءاتنا في المختصر للإمام البخاري رحمه الله تعالى نبتدأ فيه قراءة كتاب الصوم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قال شيخنا المصنف حفظه الله - [00:00:00](#)

كتاب الصوم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان عاشوراء يصومه اهل الجاهلية وصام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء امر بصيامه. فلما فرض رمضان ترك. قال النبي صل - [00:00:24](#)

ابتليت فلما فرض رمضان ترك قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء من شاء صامه ومن شاء لم يصمه قال وكان عبد الله لا يصومه الا ان يوافق صومه. باب وجوب صوم رمضان باب صيام يوم عاشوراء. باب - [00:00:40](#)

يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى لكل عمل كفارة وكل عمل ابن ادم له الا - [00:01:00](#)

فانه لي وانا اجزي به. والحسنة بعشر امثالها يدع طعامه وشرابه وشهوته من اجلي والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يجهل. وان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل اني امرؤ صائم مرتين - [00:01:18](#)

والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان اذا افطر فرح واذا لقي ربه فرح بصومه باب فضل الصوم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه - [00:01:37](#)

باب قول الله يريدون ان يبدلوا كلام الله باب هل يقول اني صائم اذا شتم باب ما يذكر في المسك. عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية ابواب - [00:01:55](#)

وان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة. لا يدخل منه احد غيرهم. يقال اين الصائمون؟ فيقومون هنا لا يدخل منه احد غيرهم. فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد - [00:02:12](#)

باب او باب الريان للصائمين ما وصفت لابواب الجنة. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله - [00:02:29](#)

دعاه خزنة الجنة من ابواب الجنة كل خزنة باب يا عبد الله هلم هذا خير فمن كان من اهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب الجهاد - [00:02:43](#)

ومن كان من اهل الصيام دعي من باب الصيام الريان. ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب صدقة. فقال ابو بكر رضي الله عنه بابي انت وامي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الابواب من ضرورة من ضرورة ذاك الذي لا - [00:02:58](#)

ذاك الذي لا توى عليه فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها يا رسول الله؟ قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر باب الريان للصائمين باب ذكر الملائكة باب فضل النفقة في سبيل الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا فريدا - [00:03:15](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلت الشياطين. باب هل يقال رمضان او شهر رمضان ومن رأى - [00:03:37](#)

واسعة ما هو صفة إبليس وجنوده؟ عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال وهكذا وهكذا وهكذا ونسب الابهام - [00:03:53](#)

اما في الثالثة يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين وقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروى والهلال اذا رأيتموه فصوموا واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له - [00:04:15](#)

باب هل يقال رمضان او شهر رمضان؟ ومن رأى كله واسعا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم هلال صوموا واذا رأيتموه فافطروا - [00:04:32](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - [00:04:49](#)

باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم ما هو قول الله واجتنبوا قول الزور العلقمة قال كنت مع عبد الله وبينما انا امشي مع عبد الله رضي الله عنه لقيه عثمان بنى - [00:05:03](#)

فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخلها فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما رأى عبدالله فلما رأى عبدالله ان ليس له حاجة الى هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتبهت اليه وهو يقول اما لان - [00:05:18](#)

ان قلت ذلك لقد كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا. فقال لنا يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - [00:05:45](#)

باب الصوم لمن خاف على نفسه العزبة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واقصر للفرج وهل يتزوج من لا ارى له بالنساء - [00:06:03](#)

باب من لم يستطع الباءة فليصمه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا عدة شعبان باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال يصوم واذا رأيتموه فافطروا. عن ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:18](#)

وسلم حالف لا يدخل على بعض نسائه شهرا. فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا عليهن او راح. فقليل له يا نبي الله انك حلفت الا تدخل عليهن شهرا. فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما - [00:06:42](#)

باب قوله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الهلال فصوموا واذا رأيتموه فافطروا باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نسائه في غير بيوتهن عن ابي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهر عيد رمضان وذو الحجة - [00:06:58](#)

لا اقول بشهوة عيد لا ينقصان عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدم احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه - [00:07:20](#)

فليصم ذلك اليوم باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين. عن البراء رضي الله عنه قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله. علم الله انكم كنتم تختالون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم - [00:07:33](#)

وكان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صائما فحظر الافطار فنام قبل ان يفطر فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي. وان قيس ابن صارم الانصاري سرا. وان قيس ابن صرمة الانصاري كان - [00:07:55](#)

انا صائما فلما حضر الافطار اتى امرأته فقال لها عندك طعام؟ قالت لا. ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأتها قالت خيبة لك. فلما انتصف النهار غشي عليه. فذكر فذكر ذلك - [00:08:14](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود - [00:08:38](#)

باب قول الله جل ذكره الا لكم ليلة الصيام رفتهوا الى نسائكم هن لباس لكم لباس لهن علم الله انكم كنتم تقتانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم - [00:08:54](#)

باب احل لكم الى ما كتب الله لكم عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقار اسود والى عقار ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين لي - [00:09:16](#)
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصبح فذكرت له ذلك قلت يا رسول الله ما الخيط الاسود من الخيط الابيض؟ هما الخيطان اللذان جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك لعريض. ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك. انك لعريض - [00:09:39](#)
فان ابصرت الحيضين ثم قال لا انما ذلك سواد الليل وبياض النهار قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الهجر ثم اتموا الصيام الى الليل باب عن سعد ابن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من - [00:09:59](#)

الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر فكان رجال اذا ارادوا صوم ربط احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود ولم يزل يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعدي ولا يزال - [00:10:24](#)
عندك ورم عندي ولا ميزة؟ ماشي فانزل الله بعد من الفجر فعلموا انه انما يعني الليل والنهار باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الهبد ثم اتموا الصيام الى الليل. عن عبدالله - [00:10:40](#)
ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم. قالوا انك تواصل. قال لست كهيتكم اني يظل اطعم واسقى باب بركة السحور من غير اجابة - [00:10:59](#)

باب او باب الوصال ومن قال ليس بالليل صيام عن انس مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان في السحور بركة باب بركة السحور من غير ايجاب. عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من اسلم ينادي في الناس يوم عاشوراء - [00:11:14](#)

ترى انه من اكل فليتم او فليصم بقية يومه. ومن لم يأكل فليصم ولا يأكل فان اليوم يوم عاشوراء باب اذا نوى بالنهار صوبا باب ما كان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسول واحدا بعد واحد. باب صيام يوم عاشوراء. عن ابي بكر بن عبد - [00:11:37](#)
الرحمن قال كنت انا وابي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة وام سلمة فاخبرناه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله من غير حلم - [00:12:01](#)

في رمضان ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث اقسم بالله لتقرأن بها ابا هريرة ومروان يومئذ على المدينة. فقال ابو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا ان نجتمع بذى الحليفة وكانت لابي هريرة هناك ارض فقال عبد الرحمن لابي هريرة - [00:12:16](#)

اني ذاكر لك امرا ولولا مروان اقسم علي فيه لم اذكره لك. فذكر قول عائشة وامي سلمة فقال كذلك حدثني الفضل ابن عباس وهن اعلم باب الصائم يصبح جنباً باب اكتسال الصابون. عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ويباشر وهو صائم وكان املك - [00:12:38](#)

فكن لاربه ثم ضحكت. باب مباشرة للصائم باب القبلة للصائم. عن ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي احدكم فاكل او فاكل وشرب وهو صائم فليتم صومه انما اطعمه الله وسقاه - [00:13:05](#)
باب الصائمين اكل وشرب ناسيا باب اذا حلف بالايمان عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق. قال ما لك؟ قال اصبت اهلي في رمضان فتفى فاوتي - [00:13:23](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بمقتل يدعى العرق فقال اين المحترق؟ قال انا. قال تصدق بهذا باب اذا جامع في رمضان باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتي. عن ابي هريرة رضي الله - [00:13:39](#)
الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت. قال ما لك ما شأنك؟ قال وقعت عن امرأتي في رمضان وانا صائم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها؟ قال لا ما اجدها. قال فهل تستطيع - [00:13:58](#)

ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا استطيع. قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا؟ قال لا ما اجد. قال اجلس فجلس فما النبي صلى الله عليه وسلم فيينا نحن على ذلك جاء رجل من الانصار فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها تمر - [00:14:18](#) والعرق المکتل قال اين السائل؟ فقال ها انا ذا. قال خذ هذا فتصدق به فاطعم بهذا عنك. فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله الذي بعثك بالحق ما بين لابتيتها يريد الحرّتين. اهل بيت اهل بيت افقر من اهل - [00:14:38](#) بيتي فضحه ما بين لابتيتها يريد حرّتين اهل بيت افقر من اهل بيتي. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيا به ثم قال فانتم اذا اذهب فاطعمه اهلك باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق فتصدق عليه فليکفر - [00:14:58](#) باب المجامع في رمضان هل يطعم اهله من الفقارة اذا كانوا محاييج باب من اصاب ذنبا دون الهد فاخبر الامام لا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا باب ما جاء في قول الرجل وبدا - [00:15:21](#) باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت باب متى تجب الکفارة على الغني والفقير ويضمن اعان المعسر في الدفارة باب يعطي للکفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا - [00:15:37](#) باب التبسم والضحك باب نفقة المحسد على اهله باب قوله قد قد فرض الله لكم تحلية ايمانكم عن ثابت البناني قال سئل انس بن مالك رضي الله عنه اکتتم تکرهون الحجامة للصائم؟ قال لا. الا من اجل الضعف - [00:15:54](#) باب الحجامة والقليل الصائم. عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم. فلما غابت الشمس لرجل يا فلان قم انزل فاجدح لي - [00:16:14](#) قال يا رسول الله الشمس لو امسيت. قال انزل فاجدح لي. قال يا رسول الله الشمس لو انتظرت حتى تمسي. قال انزل فاجدح لي. قال ان عليك نهارا. قال انزل فاردح لنا فنزل فجدح له في الثالثة فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم رمى بيده هنا - [00:16:27](#) المشرق ثم قال اذا رأيتم الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم باب الصوم في السفر والابقاء. باب يفطر بما تيسر من الماء او غيره. باب تعجيل الافطار. باب متى - [00:16:47](#) متى يهل او متى يحل فطر الصائم باب الاشارة بالطلاق والهبوط عن عائشة رضي الله عنها ان حمزة بن عمرو الاسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اسرد الصوم اصوم في السفر - [00:17:03](#) كان كثير الصيام. قال ان شئت فصم وان شئت فافطر. باب الصوم في السهر والانهار. ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى غزوة الفتح في رمضان خرج من المدينة الى مكة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين - [00:17:20](#) وذلك على رأس ثمان ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة. فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة وهو يصوم ويصوم حتى بلغ الکذب ثم دعا بماء فوظعته ووظعته على راحلته ثم نظر الى الناس فرفعه الى يده ليراه الناس فشربه نهارا - [00:17:39](#) ترى حتى قدم مكة فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر. فقال المفطرون للصوام افطروا فافطر الناس. فكان ابن عباس يقول قد رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر في السفر. فمن شاء صام ومن شاء افطر - [00:18:02](#) باب اذا صام اياما من رمضان ثم سافر باب خروجه رمضان باب غزوة الفت في رمضان باب من افطر في السفر ليراه الناس. عن الدرداء رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل حتى يضع الرجل يده على - [00:18:18](#) رأسه من شدة الحر من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة. باب عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه. فقال ما هذا؟ فقالوا - [00:18:38](#) صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن بدل عليه واشتد الحق ليس من البر الصوم في السفر. عن انس مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي - [00:18:57](#) صلى الله عليه وسلم فلم يعد الصائم على المخطئ ولا المفطر على الصائم. باب لم يعد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والاطفاء عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ فدية طعام مساكين قال هي منسوخة - [00:19:11](#)

باب وعلى الذين يطيقونه فدية باب فمن شهد منكم الشهر فليصمه. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطاع ان اقصيه الا في شعبان - [00:19:31](#)

ان باب متى يقضي قضاء مضاد؟ عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه؟ بعض من مات وعليه صوم. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان - [00:19:44](#)

امي ماتت وعليها صوم شهر افاقضيه عنها قال نعم فدين الله احق ان يقضى. هاؤوا من مات وعليه صوت. عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

فاذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم. باب متى يحل فطر الصائم؟ عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر. باب تعجيل الافطار. عن هشام عن فاطمة - [00:20:19](#)

عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس. قيل لهشام فامروا القضاء قال بدوا من القضاء - [00:20:39](#)

باب اذا افتى رسول الله ثم طلعت الشمس عن الربيع بنت معوذ قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقية يومه - [00:20:52](#)

ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار برافو صوم الصبيان عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل - [00:21:08](#)

قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى. وقال واصل النبي صلى الله عليه وسلم اخر الشهر واصل اناس من الناس فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي - [00:21:32](#)

لو مد بي الشهر لو واصلت وصالا يدع المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اضل يطعمني ربي ويسقيني باب الوصال لمن قال ليس في الليل صيام. باب ما يجوز من اللوز - [00:21:48](#)

عن ابن سعيد رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست كهيتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقيني. باب الوصال ومن قال - [00:22:05](#) وليس بالليل صيام باب الوصال الى السفر. عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم. فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيتكم اني يطعمني ربي ويسقين - [00:22:25](#)

باب الوصال ومن قال ليس في الليل صيام. عن هريرة رضي الله عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم وقال اياكم والوصال مرتين فقال له رجل من المسلمين انك تواصل انك تواصل يا رسول الله. قال واياكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين - [00:22:41](#)

فاكفوا من العمل ما تطيقون. فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال ووصل بهم يوما ثم يوما يومين او ليلتين. ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا - [00:23:01](#)

باب التنكيل لمن اكثر الوصال باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع باب ما يجوز من اللوم باب تمت التعزير والادب عن ابي جحيفة قال اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان وابا الدرداء فرآه ام الدرداء - [00:23:17](#)

متبدلة فقال لها ما شأنك؟ قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حادث في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال له كل. قال ان قال فاني صائم. قال ما انا باكل حتى تأكل. قال فاكل فلما كان - [00:23:38](#)

ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام. ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان اخر الليل قال سلمان قوموا الان فصليا. فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا. فاعط كل - [00:23:55](#)

فذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان باب من اقسام على اخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له - [00:24:13](#)

ده وصول للطعام والتكلف للضيف. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى يقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رأيته اكثر صياما منه في شعبان وكان يصوم - [00:24:30](#)

وشعبان كله وسئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله؟ قال ادومها وان قل وكان يقول خذوا من العمل لما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا. سدوا وقاربوا وابشروا. واعلموا ان لن يدخل - [00:24:50](#)

واعلموا ان لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بمغفرة ورحمة واحب الصلاة الى النبي ما دوم عليه وان قلت - [00:25:09](#)

وكان اذا صلى صلاة داوم عليها باب صوم شعبان باب القصد والمداومة على العمل. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير - [00:25:25](#)

غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم. باب لا اكثر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره - [00:25:39](#)

عن انس رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فأتته بتمر وسمن. قال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي - [00:25:52](#)

ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك انس ادع الله له فما ترك خير اخرة ولا دنيا الا دعا لي به. اللهم ارزقه بالا وولدا وبارك له فيما اعطيته. فان - [00:26:12](#)

فاني لمن فاني لمن اكثر الانصار مالا. وحدثني ابنتي امينة انه دفن لصلب مقدم الحجاج البصري بضع وعشرون ومئة فابو من زار قوما فلم يفطر عندهم باب قول الله فصل عليهم - [00:26:29](#)

باب دعاء النبي لخادمه بطول العمر وبكثرة ما له باب الدعاء بكثرة المال والولد مع البركة باب الدعاء بكثرة الولد مع البركة. المطرف عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأله رجلا - [00:26:50](#)

وعمران يسمع فقال يا فلان اما صمت سرر هذا الشهر قال الرجل يا فلان قال يا فلان صوابها يا ابا فلان قال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا الشهر؟ قال الرجل لا يا رسول الله. قال فاذا افطرت فصم يومين. باب الصوم من اخر الشهر - [00:27:08](#)

شرر الفتح السلام عليكم. نعم. عن محمد بن عباد قال سألت جابر رضي الله عنه اناهي النبي وسلم عن صوم يوم الجمعة؟ قال نعم صوم يوم الجمعة واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يصوم احدكم يوم - [00:27:37](#)

جمعتي الا يوما قبله او بعده. باب صوم يوم الجمعة واذا اصبح صادما يوم الجمعة فعليه ان يفطر. عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة. فقال اصمت امس؟ يوم في النصف. نعم.

دخل - [00:28:00](#)

عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال لها صمتي امس؟ قالت لا. قال تريدان ان تصومي غدا؟ قالت لا. قال فافطري. باب صوم يوم واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر. عن علقمة قال قلت لعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها يا ام المؤمنين كيف كان عمل النبي -

[00:28:20](#)

صلى الله عليه وسلم هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا؟ قالت لا. كان عمله ديمة. واياكم يطيق ما كان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق - [00:28:40](#)

باب هل يختص شيئا من الايام باب القصد والمداومة على العمل اه في الباب من الامام من الايام الملحة المطبعية صوابه من الايام عن ميمونة رضي الله عنها ان الناس شكوا في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف في الموقف. ارسلت - [00:28:53](#)

فارسلت اليه بحلال وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون. باب صوم يوم عرفة عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد يوم الاضحى مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها - [00:29:25](#)

الناس هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما هذين العيدين. اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم وام فاليوم الاخر فيوم تأكلون فيه من نسككم. قال ابو عبيد ثم شهدت العيد مع عثمان بن عفان. مع عثمان بن عفان وكان - [00:29:44](#) ذلك يوم الجمعة وكان ذلك يوم الجمعة فصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن احب ان الجمعة من اهل العوالي فلينتظر. ومن احب ان يرجع فقد اذنت له. قال ابو عبيد ثم شهدته مع علي بن ابي طالب فصلى قبل الخطبة - [00:30:04](#)

ثم خطب الناس فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تأكلوا لحوم نسككم فوق ثلاث. باب صوم يوم الفطر باب ما يؤكل من لحوم الاضاحي وما يتزود منها. عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما - [00:30:26](#)

ما عاش. قال اظنه قال الاثنين. فلا يأتي عليه يوم الاثنين الا صام. فوافق ذلك يوم عيد اضحى او فطر. فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن - [00:30:46](#) يصوم يوم الاضحى والفطر ولا نرى صيامهما فاعاد عليه فقال مثله لا يزيد عليه. بعض صوم يوم النحر باب من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر. عن هشام عن ابيه كانت عائشة رضي الله عنها تصوم ايام منى وكان ابوه يصومها - [00:31:06](#) باب صيام ايام التشريق. عن عائشة وابن عمر رضي الله عنهما قال لم يرخص في ايام التشريق ان يصم الا لمن لم يجد الهدي وقالوا الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يرد هديا ولم يصم صام ايام منى. باب صيام ايام التشريق - [00:31:26](#) عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما يوم عاشوراء. عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة اين علماءكم؟ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا - [00:31:46](#)

قائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر. باب صيام يوم عاشوراء. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء وتعظمه. فقال ما هذا؟ قالوا يوم عظيم صالح. هذا يوم نجى الله بني اسرائيل من عدوهم - [00:32:06](#)

فيه موسى واغرق ال فرعون فصامه موسى شكرا لله ونحن نصومه تعظيما. قال فانا احق بموسى منكم. فصامه امر بصيامه فقال لاصحابه انتم احق بموسى منهم فصوموا. باب صيام يوم عاشوراء باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم - [00:32:26](#)

مدينة باب قول الله وهل اتاك حديث موسى؟ وكلم الله موسى تكليما. باب وجاوزنا ببني قائد البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بلغوا وعدوا الاية. باغ ولقد اوحينا الى موسى الاسد بعبادي فاضرب لهم طريقا - [00:32:46](#)

البحر يبس الايات. عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه وكان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا. قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه فامر بصومه وقال - [00:33:06](#) فصومه انتم؟ باب صيام يوم عاشوراء باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة؟ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء. وهذا الشهر يعني شهر

رمضان. باب صيام يوم - 00:33:26

عاشوراء. كتاب صلاة التراويح عن عبدالرحمن بن عبد القارئ انه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون. يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط. فقال عمر - 00:33:46
اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل. ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه. والتي ينامون عنها افضل من التي يقومون. يريد اخر الليل وكان - 00:34:06
الناس يقومون اوله. ابو فضل من قام رمضان كتاب فضل ليلة القدر عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجاور في العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله تعالى. ويقول تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر من رمضان. ثم -

00:34:26

اعتكف ازواجه من بعده. باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد كلها عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في - 00:34:46

تبقى في خامسة تبقى. باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر. عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزله واحيا ليله وايقظ اهله. باب العمل في العشر الاواخر من رمضان. كتاب الاعتكاف عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:35:06

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان. باب الاعتكاف في العشر الاواخر والاعتكاف في المساجد دي كلها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم لما قفلنا من حنين قال يا رسول الله اني كنت نذرت في الجاهلية ان - 00:35:26

نعتكف ليلة في المسجد الحرام. قال اوف بنذرك فاعتكف ليلة. باب الاعتكاف ليلة. باب من لم ير عليه. اذا صوم باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم. باب قول الله ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم كثرتمكم الاية - 00:35:46

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي مؤلفة قلوبهم قلوب. ما كان باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي مؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس باب اذا نذر او حلف الا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم. عن عائشة رضي - 00:36:06

الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخل مكانه الذي اعتكف فيه فاستأذنت عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة. فسمعت بها حفصة فاستأذنت حفصة عائشة ان -

00:36:26

اضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش ضربت خباء اخر. فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم واراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف فيه رأى الاخبية اربع اخبية. خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب. فقال ما هذا - 00:36:46

اخبر خبرهن فاخبر خبرهن. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حملهن على هذا؟ البر ترون بهن ما انا بمعتكف انزعوها فلا اراها. ثم انصرف فنزعت. فترك الاعتكاف فلم يعتكف ذلك الشهر. فلما افطر اعتكف - 00:37:06

عشرا من اخر شوال. باب الاعتكاف للنساء باب الاغذية في المسجد. باب من اراد ان يعتكف ثم بدأ له ان يخرج باب الاعتكاف في شوال عن علي ابن حسين عن صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره في

اعتكافه في المسجد في - 00:37:26

العشر الاواخر من رمضان. فكان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده ازواجه فرحن. فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى انصرف معك وكان بيته في دار اسامة. فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فخرج - 00:37:46

النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب ام سلمة مر رجلان من انصار فسلما على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. فنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسرع فنفذ. واجاز فلما ابصرهما ناداهما - 00:38:06

قال لهما النبي صلى الله عليه وسلم تعاليا على رسلكما انما هي صفية بنت حيي. فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من ابن ادم مبلغ الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكم - 00:38:26

شيئا. ثواب هل يخرج المعتكب لحوائجه الى باب المسجد؟ باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه. باب وجاء في ازواج النبي وسلم وما

نسب من البيوت اليهن. باب هل يدرأ المعتكف عن نفسه؟ باب الشهادة تكون - 00:38:46

عند الحاكم في ولاية القضايا وقبل ذلك للفصل. باب التكبير باب التكبير والتسبيح عند التعجب. باب صفة لا بصفته ابليس وجنوده.

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كله - 00:39:06

عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان

العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما. باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان. باب ما كان جبريل يعرب القرآن - 00:39:26

على النبي صلى الله عليه وسلم. كتاب البيوع عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ما قدمنا المدينة اخى رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك نصف مالي والامراتان فانظر اي زوجتي

هويت هوت - 00:39:46

اي زوجتي حويت هويت فانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عن فاعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها وحلت تزوجتها.

فقال وعبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك لا حاجة لي في ذلك. هل من سوق فيه تجارة؟ قال سوق قينقاع. قال اين سوقكم؟

فدلوا فدلوا - 00:40:06

على سوق بني قينقاع. قال فغدى اليه عبدالرحمن فلما انقلب فما انقلب حتى اتى معه باقط وسمن. قال ثم تابع قال ثم تابع الغدو فلم

فما لبث ان جاء عبد الرحمن يوم وعليه اثر صفرة. فقال رسول الله - 00:40:36

اي صلى الله عليه وسلم مهيا قال تزوجت قال تزوجت؟ قال نعم. قال ومن؟ قال امرأة من قال امرأة من الانصار. قال كم سقت اليها

قال زنة نواة من ذهب او نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم او لم ولو بشاة - 00:40:56

ما جاء في قول الله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون طيارة وتجارة او

لهوا لينفضوا اليها وتركوك قائما. قل عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير - 00:41:16

باب لقاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار. عن انس رضي الله عنه قال قدم علينا عبدالرحمن بن عوف المدينة

فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع الانصاري. وكان سعد كثير المال لا غنى. وعنده امرأتان فعرض عليه ان

يناصفه اهله - 00:41:36

وماله؟ فقال سعد لعبد الرحمن قد علمت قد علمت الانصار اني من اكثرها مالا. ساقسم ما لي بيني وبينك نصفين والامراتان واعجبهما

اليك فاطلقها حتى اذا حلت تزوجتها. واقاسمك مال نصفين وازوجك. قال بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على - 00:41:56

فاتى السوق فربح فما رجع يومئذ حتى استفظل اقطا وسمن. فاتى به اهل منزله فمكثنا يسيرا او ما شاء الله فجاءوا عليه ووبر من

من صفرة. فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العرض. فسأله فقال ما هي يا عبد الرحمن؟ قال يا رسول الله - 00:42:16

تزوجت امرأة من الانصار قال ما سقت اليها؟ قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب. قال بارك الله لك او لم ولو بشاة ابو ما جاء

بقوله فاذا قضيت الصلاة فانتشروا الى قوله الرازقين. باب كيف اخر النبي صلى الله عليه وسلم بين - 00:42:36

هذا باب الاخاء والحلف باب وقاء النبي وسلم بين المهاجرين والانصار. باب قول الله والذين عقدت ايمانهم فاتوهم نصيبهم باب قول

الرجل يا اخي انظر اي زوجتي شيء اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها. باب قول الله - 00:42:56

واتوا النساء صدقاتهن. باب الصغرة للمتزوج. باب كيف يدعى للمتزوج؟ باب الدعاء للمتزوج. باب الوليمة ولو بشاء. عن عائشة رضي

الله عنها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ابن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة - 00:43:16

مني فاقبضه. قالت فلما كان عام الفتح اخذ سعد فلما كان عام الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص بن وقال وقال ابن اخي قد عهد الي فيه

فقام عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة - 00:43:36

ابي ولد على فراشه. فاختصم سعد فاختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة. فتساوى قا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد هذا يا رسول الله هذا يا رسول الله ابن اخي عتبة ابن ابي وقاص كان عهد الي - 00:43:56

ففيه انه ابنه اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني انظر الى شبهه فقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله وابن وليدة ابي ولد على فراشه فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى - 00:44:16

فرأى شبهها بينا بعتبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد هو لك يا عبد بن زمعة هو اخوك من اجل انه ولد على فراشه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد الفراش وللعاشر الحجر. ثم قال لسودة بنت زمعة زوج - 00:44:36

النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رأى من شبهه بعتبة. فما رأى سودة بعد حتى لقي الله ولم تره سودة قط. باب تفسير المشبهات. باب دعوى الوصي للميت. باب مقام النبي صلى الله عليه وسلم او مقام - 00:44:56

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة زمن الفتح باب ام الولد باب قول الموصي لوصيه تعاود ولدي وما يجوز للوصي الدعوة نار من ادعى اخا او الى اخره. باب شراء مملوك من الحربي وهبته وعتقه. باب من - 00:45:16

له بحق اخيه فلا يأخذه فان قضاء القاضي لا يحل حراما ولا يحرم حلالا. باب الولد للفراش حرة كانت او امت. باب للعاهل الحجر. عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرمة مسك - 00:45:36

قوطة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها. باب ما يتنزه من الشبهات. باب اذا في الطريق. عن عائشة رضي الله عنها ان قوما قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان هنا اقواما حديثا عهدهم بشرك يأتون - 00:45:56

باللحم لا ندري اذكروا اسم الله عليه ام لا؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا انتم اسم الله عليه وكلوه. قالت وكانوا حديثي عهدين بالكفر. من لم يرى الوسواس ونحوه. باب من لم يرى الوسواس ونحوها من الشبهات. باب ذبيحة الاعراض -

00:46:16

ونحوهم باب السؤال باسماء الله تعالى والاستعانة بها. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا المرء ما اخذ المال منه امن الحلال ام من الحرام؟ بعض من لم يبالي من حيث كسب البال - 00:46:36

ما هو ما يمحى الكذب والكتمان في البيت. عن ابي منهال قال كنت اتاجر في الصرف فباع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله ايلح هذا؟ فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد. فسألت البراء بن عازب وزيد بن - 00:46:56

قم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني. فقال كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن -

00:47:16

بيع الذهب بالورق دينا. وقال ان كان يدا بيد فليس به بأس فخذوه وان كان سيئا فلا يصلح فردوه. باب والتجارة في البز وغيره والاشتراك بالذهب والفضة وما يكون فيه الصرف. باب بيع الذهب بالورد نسيئة. العبيد بن عمير - 00:47:36

وان ابا موسى الاشعري استأذن على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا رجع ابو موسى ففرغ ففرغ عمر فقال الم اسمع صوت عبد الله ابن قيس ائذنوا له. قيل قد رجع. قد رجع. قد قيل قد رجع - 00:47:56

فدعاه فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت؟ فقال انا كنا نأمر بذلك. فقال تأتيني على ذلك بالبينة او لافعلن بك فانطلق الى مجالس الانصار فسألهم وقال ابو سعيد كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كأنه مذعور. فقال استأذنت على عمر ثلاثا -

00:48:16

فلم يؤذن لي فرجعت فقال ما منعك؟ قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. قال والله لتقيمن عليه ببينة امنكم احد سمعه من النبي؟ فقال ابي بن كعب والله لا يقوم -

00:48:36

معك ولا يشهد لك على هذا الا اصغر القوم ابو سعيد الخدري. قال ابو سعيد فكنت اصغر القوم فقامت معه. قال عبيد فذهب بابي سعيد الخدري فقام ابو سعيد فقال كنا نؤمر بهذا فقال عمر اخفي علي هذا من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:56](#)

الهان الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة. باب الخروج بالتجارة. باب التسليم والاستئذان ثلاثة الحجة على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرهما كان يغيب بعضا وما كان يغيب بعضهم عن مشاهد النبي سلم - [00:49:16](#)

عن ابو هريرة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه واذا انفقت المرأة من نفقة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره وانه يؤدي اليه شطره. باب قول الله - [00:49:36](#)

انفق من طيبات ما كسبتم. باب صوم المرأة باذن زوجها تطوعا. باب لا تأذن المرأة في بيت زوجها لاحد الا باذن الله اذا غاب عنها زوجها ونفقة ونفقة الولد. مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. بعض من احب البسط في الرزق بعض من له في رزقه بصلة الرحم. عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي نسيئة الى اجل معلوم - [00:50:16](#)

ورهنه درعا من حديد وقالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي لثلاثين صاعا منه شعير باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة باب شراء الامام الحوالي بنفسه دار شراء الطعام الى اجل باب من اشترى بالدين وليس - [00:50:36](#)

ليس عنده نملة وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته. باب الرهن في السلف باب الكبير في السلف. باب الرهن عند اليهود وغيرهم باب من رهن من رهن درعه. باب ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص - [00:50:56](#)

في الحرب باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم. عن انس رضي الله عنه انه مشاعر النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهانة سلخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله. ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال - [00:51:16](#)

محمد ولا اصبح صاع بر ولا صاع حب. وان عنده لتسع نسوة وانهم لتسعة ابيات. ما غفر النبي صلى الله عليه وسلم من نسيه باب في الظهر في الحضر. عن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف ابو بكر الصديق قال لقد علم قومي ان حرفتي لم - [00:51:36](#)

تكن تعجز عن مؤنة اهلي ان حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة اهلي وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابي بكر من هذا المال واحترف للمسلمين فيه. باب كسب الرجل وعمله بيده. عن المقدم رضي الله عنه وعن - [00:51:56](#)

نبيه صلى الله عليه وسلم قال ما اكل احد طعاما خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده باب كسب الرجل وعمله بيده. عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان داود عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده - [00:52:16](#)

وخفف على داود عليه السلام القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرح فيقرأ القرآن قبل ان تسرح دوابه. بابك الرجل وعمله بيده باب واتينا داود زبورا. باب قول الله واتينا داود زبورا. عن جابر ابن عبد - [00:52:36](#)

الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجل سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى. بعض السهولة ما هذه الشراء والليل ومن طلب حقا فليطلبوه في عفاه. عن حذيفة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مع الدجال اذا - [00:52:56](#)

وجماء ونارا. فاما التي يرى الناس انها النار فماء بارد. واما الذي يرى الناس انه ماء بارد فنار تحرق. فمن ادرك منكم فليقع فالذي يرى انها نار فانه عذب بارد. وقال سمعته يقول تلقت الملائكة روح رجل مات ممن كان قبلكم فقالوا هل عملت - [00:53:16](#)

من الخير شيئا قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا فاتجوز عن الموسم واخفف عن المعسر وكنت امر وكنت امر فتياي ان ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر. قال فتجاوزوا عنه فغفر له فادخله - [00:53:36](#)

قاله الله الجنة. قال وسمعته يقول ان رجلا يسيء الظن بعمله حضره الموت. فلما يأس من الحياة اوصى اهله اذا انا مت اجمعوا لي

حطب. اجمع. فاجمعوا لي حطباً كثيراً وواقدوا فيه نارا. حتى اذا اكلت حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي - [00:53:56](#)

فامتحنشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا في يوم في يوم حار صائف فذروه وفي اليوم تفاعلوا به فجمعه الله فقال له ما حملك على الذي صنعت؟ لم فعلت ذلك؟ قال من خشيتك ما - [00:54:16](#)

امرني عليه الا مخافتك فغفر الله له. وقال عقبة ابن عمر وانا سمعته يقول ذاك وكان نباشا. باب من انظر باب من الانبياء باب ذكر الدجال باب ما ذكر عن بني اسرائيل باب حسن التقاضي باب الخوف من الله - [00:54:36](#)

ابي هريرة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا. قال فلقي الله فتجاوز عنه. باب من انظر معسرا. باب من احاديث - [00:54:56](#)

للأنبياء عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا وبين بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما فعسى ان يربحا ربحا ويمحقا - [00:55:16](#)

بركة بيعهما. باب اذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا. باب يجوز الخيار باب البيعان بالخيار ما لم يتفرقا. باب اذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيت؟ باب ما يحق الكلم - [00:55:36](#)

والكتبان في البيت. عن ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نرزق كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط ومن التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين بدرهم. باء بيع الخلط - [00:55:56](#)

عن ابي مسعود قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه عرف الجوع فعرف الجوع بوجه النبي صلى الله عليه وسلم فقال لغلام له قصاب اجعل لي طعاما يكفي خمسة من الناس - [00:56:16](#)

فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فصنع له طعima فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعاهم فتبعهم او جاء معهم رجل لم يدعى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب انك قد

دعوتنا خامسة - [00:56:36](#)

خمسنة ان هذا رجل قد تبعنا فتأذن له فان شئت ان تأذن له فاذن له وان شئت ان يرجع رجع قال لا بل قد اذنت له. باب ما قيل في اللحام والجزار. باب الرجل يتكلف الطعام لاخوانه - [00:56:56](#)

باب الرجل يدعى الى طعامه فيقول هذا معي. باب اذا اذن انسان باخر شيئا جاس عن عون ابن ابي جحيفة قال رأيت ابي اشترى عبدا حجاما فامر بمحاجمه فكسرت فسألته عن ذلك فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:57:16](#)

عن ثمن الكلب وثن الدم وكسب البغي ولعن ولعن الواشمة والموشومة. واكل الربا وموكله ولعن المصورين باب او باب موكل الربا باب ثمن الثلج باب مهد البغي والنكاح الفاسد. باب الواشمة باب - [00:57:36](#)

من لعن المصور. عن ابو هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة البركة. باب يمحق الله الربا ويربي الصدقات. والله لا يحب كل كتاب. عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنه ان - [00:57:56](#)

اقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله فيها لقد اعطي بها ما لم يعطه. ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية. باب ما يقرأ من الحلف في البيت. باب قول الله - [00:58:16](#)

ان الذين يجهرون بعهد الله الآية. عن علي رضي الله عنه قال كان لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم الم اعطاني شارفا اخرى من الخمس يومئذ. فلما اراد فلما اردت ان ابنتي بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

[00:58:36](#)

انا اختوهما يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل عليهما اذخرا لابيعة. فواعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان ان يرتحل معي فنأتي باذخر اردت ان ابيعه من الصواغين واستعين به في وليمة عرسي على فاطمة - [00:58:56](#)

حمزة بن عبدالمطلب يشرب في ذلك البيت مع قينة. فقالت في غنائها الا يا حمز للشرف النوى. فذهب حمزة الى السيف فثار اليه اما حمزة بالسيف فاجب اسلمتهما وبقرة حواصرها. ثم اخذ من اكبادهما فبين ان اجمع لشارفي لشارفي - [00:59:16](#)

اي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاني مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتها وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما. فنظرت الى منظر اطوعني ولم املك - [00:59:36](#)
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما. فقلت من فعل هذا؟ فقالوا فعله حمزة ابن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار وعنده قبنة واصحابه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم فاتيت نبي الله وعنده زيد ابن حارثة فعرف النبي -

[00:59:56](#)

وصلى الله عليه وسلم في وجهه الذي لقيت. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك؟ فاخبرته الخبر؟ فقلت يا رسول الله ما رأيته اليوم قط عدا حمزة على ناقتي - [01:00:16](#)
فجب اسنمتها وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب. فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد ابن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن عليه فاذنوا لهم. فاذا هم فاذا هم شرب فطفق النبي - [01:00:26](#)
والله وسلم يلوم حمزة فيما فعل. فتغيظ عليه فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فرفع بصره فنظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبتيه ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة - [01:00:46](#)
وهل انتم الا عبيد لابي؟ فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد كمل. فنكس رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبه القهقرة حتى خرج عنهم وخرجن معه وذلك قبل تحريم الخمر. ثواب ما قيل في السواق باب من غزوة بدر. باب فرض الخمس -

[01:01:06](#)

باب بيت الحطب والسلف. باب اردية. عن خباب رضي الله عنه قال كنت رجل قينا في الجاهلية فعملت للعاصي ابن وائل من السهم سيفا فكان لي على العاصي ابن وائل دين دراهم. فاجتمع لي عنده فاتيته وتقاضاه قال لا والله لا اعطيك ولا اقضيك - [01:01:26](#)
حتى تكفر بمحمد. فقلت اما والله لا اكفر حتى يميئك الله ثم يبعثك. حتى يميئك الله ثم يبعثك. قال اني لميت لميت ثم مبعوث من بعد الموت؟ قلت نعم. قال فدعني حتى اموت وابعث بس اوتي مالا وولدا فاقضي - [01:01:46](#)
فسؤتي مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر باياتنا وقال لاوتينما فلو وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا؟ كلا

سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا ونرثه - [01:02:06](#)

ما يقول ويأتينا فردا. باب ذكر القيل والحداد باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في ارض الحرب باب التقاضي باب افرأيت الذي كفر باياتنا وقال له فان مالا وولدا. باب اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن عهدا - [01:02:26](#)
باب كلا سنكتب ما يقول ونمد له من العذاب مدا. باب ونريده ما يقول ويأتينا عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت غلاما امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه - [01:02:46](#)
وكان غلاما له مولى. قال انس بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة فيها فريد. كل قصعة يا شيخ - [01:03:06](#)

فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة فيها تريد نحتاج الى مراجعة خاصة خبز من شعير ومرق فيه دبا واقبل الغلام على عمله فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدبان من حوالي القصعة يأكلها فلما رأيت ذلك جعلت اتبعه فاضعه بين يديه. قال فلم ازل بعد - [01:03:26](#)

يحب الدباء من يومئذ منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله وصنع ما صنع. باب الخياط باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا باب الثريد باب المرق باب الدباء باب القديم باب من اضاف رجلا الى طعام واقبل هو عليه - [01:03:56](#)
باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه. عن عمرو قال كان ها هنا رجل اسمه نواس وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء فجاء اليه شريكه فقال بع - [01:04:16](#)
تلك الابل فقال ممن فقال ممن بعثها فقال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاء فقال ان شريكي باعك ابلا هيميا ولم يعرفك. قال فاستقها. قال فلما ذهب يستاقها - [01:04:36](#)

فقال دعها رضىنا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا عدوى ولا طيرة. وذكر الشؤم عند النبي صلى الله عليه وسلم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء فانما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والدار. باب شراء الابل الميم او الاجرب -

01:04:56

باب لا عدوى باب الطيارة باب ما يذكر من شم الفرس باب ما يتقى من شؤم المرأة. عن قتادة رضي الله عن على هذا نسأل الله جل

وعلا ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والاخرة ان يجعلنا واياكم الهداة المهتدين - 01:05:16

هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:05:36